بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من كان أفصح الناس لسانا وأوضحهم بيانا سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

أمَّا بعد ...مما لاشك فيه أنَّ كثيراً من الدراسات قد سبقتني في الحديث عن الصعلكة كل بحسب وجهته ونظرته الخاصة ومما لا أنكره أنَّني استفدت كثيرا منها، ووفرت لي كثيراً من المعلومات الثمينة وقد أحببت أنْ أكون واحدة من تلك الأقلام الدارسة، محاولة قدر الإمكان أن أضيف شيئا جديدا مغايرا في الدراسة ، بعيدة عن التشابه والتكرار . لاسيما في الدراسة العباسية .

إنَّ الصعلكة في المجتمع العباسي كانت موجهة بشكل عام من الشعراء إلى الخلفاء ، فضلا عن أهل المال ، وذلك بسبب التفاوت الطبقي اللامعقول فتوجه الشعراء شاكين باكين سوء حالهم لكن دون جدوى فتحولت الشكوى للمديح وأيضا دون جدوى أو مبالاة فتحولوا أخيرا إلى الهجاء ولاسيما اللاذع ، تعبيرا عما في داخلهم من كبوة الحرمان وحرارة الحقد ، معبرين عن ذلك بصور ساخرة واهانات مفزعة .

وكما كان عروة بن الورد صعلوك الجاهليين كان أبو الشمقمق صعلوك العباسيين وقد أرتبط اسمه بالهجاء والصعلكة فلا يذكر الصعلوك الهاجي العباسي إلاَّ ويذكر في مقدمتهم أبو الشمقمق حتى وصف بأنه أشقى الصعاليك الفقراء)، وهكذا كان سببا لاختياري لأبي الشمقمق لما له من شقاء الفقر وشرارة الحرمان .وقد قسمت البحث بعد الملخص على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة جاء في التمهيد حديثا عن الصعلكة لغة واصطلاحا وكل ما يتعلق بها أمَّا المبحث الأول فدرست الصعلكة ابتداء من الجاهلية مرورا بالإسلامي حتى الأموي والمبحث الثاني جاء حديثا عن صعلكة العصر العباسي وطبقاته أمَّا المبحث الثالث فكان من مطلبين الأول عن أبي الشمقمق ماله وما عليه وجاء الثاني فكان الهجاء عند الصعلوك الفقير أبو الشمقمق ، ثم تبعتها بخاتمة تحدثت عن أهم النتائج التي توصلت إليها .

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١كانون الاول ٢٠١٧م